الباب الأول
المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي من المواد الدراسية التي تحتل مكانا مهما في عالم التعليم في إندونيسيا. كانت اللغة العربية ضرورة لتعليم طلاب هذا البلد في المؤسسات التعليمية المختلفة، خاصة في مؤسسات التعليم الإسلامي، الرسمية أوغير الرسمية. كل المؤسسات تُعلّمون اللغة العربية كجزء من المواد يجب على تدريسها بالتوازي مع المواد الأخرى.

من إحدى المهارات الأربع في تعليم اللغة العربية (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) التي يجب تحقيقُها هي مهارة القراءة. والقراءة هي أهم مادة من بين المواد الأخرى. لن يكون الطلاب جيدًا في المواد الأخرى إذا لم يتمكنوا من القراءة جيدًا. يمكن أن يقيل أن القراءة هي أهم وسيلة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وخاصة للطلبة غير العرب. بمهارة القراءة، في هذه الحالة تعني القدرة على قراءة النصوص العربية، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على نطق الحروف العربية بشكل صحيح، وفهم محتوى ما تم كتابته. لأن القراءة تتضمن حاسة البصر والأفكار لالتقاط محتويات النص التي تتم قراءته.

تنقسم القراءة من حيث الأداء، كما رأى علي أحمد مذكور إلى قسمين هما: قراءة صامتة وقراءة جهرية. و تنقسم من حيث الغرض إلى: القراءة للدرس والبحث، والقراءة للإستيماع، والقراءة لحل المشكلات.[١] وتركز الباحثة هذا البحث إلى القراءة الجهرية.

القراءة الجهرية هي التعرف على الرموز المطبوعة وفهمها، ونطقها بصوت مسموع مع الدقة والطلاقة وتجسيد المعنى. بالرغم من الأهمية الكبرى المعطاة للقراءة الصامتة، وأهميتها في عالم اليوم إلا أن الصغار يحتاجون أيضا للقراءة الجهرية، فهم يستفيدون تربويا من قراءة الشعر والنشر والمسرحيات بصوت عال، كما أن القراءة الجهرية تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى الأدب، وتحسن نطقهم وتعبيرهم.[٢]

القراءة الجهرية كالطريقة تكون تدريبًا على الطلاب لتحسين القراءة بالمخرج الحروف صحيحًا وجيدًا. لأن هذه الطريقة كانت محلولًا بالتعريف مباشرةً أين اللفظ الخطأ أو الصحيح أو القَلِق في نطقه حيث يقرأ النص العربي،[٣] سواء كان

---

[١] علي أحمد مذكور، ***تدريس فنون اللّغة العربية***، (القاهرة :دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ م)، ص ١١٤

[٢] جميع الحقوق محفوظة لجامعة المدينة العالمية، ***طرق تدريس مواد اللغة العربية***، (٢٠١١ م)، ص ٢٢٣

[3] Muhammad Zaky Sya'bani dan Khairil Anwar, *Analisis Metode al-Qiro'ah al-Jahriyyah dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab,* Lampung, Jurnal An-Naba', Vol. 3, No. 1, 2020, Hal. 52

في تعليم المقابلة أو في تعليم عبر الإنترنيت. ثم من القراءة الجهرية تُعرف استطاعة الطلاب في فهم النص العربي قليلا أو كثيرًا.

كانت مشكلات تعليم مهارة القراءة كثيرًا من المدرّس أو الطلاب. أحد المشكلات من المدرس هو لم يستخدم الطرائق التعليمية المتنوعة مع أنه لم يعرف كثير الطريقة المناسبة. والأخرى من بعض المدرس لم يتخرج من قسم تعليم اللغة العربية ويستخدم الكتاب المقرر فقط كالمصدر التعلم، فصار التعليم في المدرسة مسئما. أما المشكلات من الطلاب أحدها يشعر الصعوبة في تعيين حركات الإعراب التي تدل على ضعفهم في النحو، ثم قلّة استعاب المفردات لدى الطلاب والضعف في فهم النصوص العربية ومعناها الذي يسبب إلى خطإ القراءة وخطإ الفهم أو غير المناسب.

بناءً على الرأي المدرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو، في تعلّم اللغة العربية يتأثر شديدًا بالخلفية التعليمية السابقة، لكي يجد بعض الطلاب الذين يتخرجون من المدرسة الابتدائية أصعب في قبول تعلم اللغة العربية من الطلاب المتخارجة من المدرسة الإبتدائية الإسلامية لأنهم لم يدرسوها في التعليم السابق. بينما الرأي من عدد طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو، شعروا بالملل عند تعليم اللغة العربية، خاصةً

عند تعليم القراءة. عندما قرأ أحد أصدقائهم النص، شعر عدد الطلاب المستمعين بالنعاس ولم يركزوا على الدرس، وكان بعضهم يتحدث إلى جليسهم. هكذا لأنهم يعتقدون أن اللغة العربية مادة صعبة، لذا لم يهتمّوا بجدٍّ في تعليمها.

بناءً على وصف الخلفية الأعلى، تهتم الباحثة بمزيد من البحث في عملية تعليم القراءة بطريقة القراءة الجهرية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو، ما المشكلات التي يواجهها المعلمون وطلاب الفصل الثامن في تعليم القراءة بالطريقة الجهرية وحلّ ما يفعله مدرّس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو للتغلب على تلك المشكلات.

ب. مسائل البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تقدمت الباحثة مسائل البحث كما يلي:

١. كيف عملية تعليم مهارة القراءة بالطريقة الجهرية؟

٢. ما هي المشكلات في عملية تعليم مهارة القراءة بالطريقة الجهرية؟

٣. كيف الحلول للمشكلات في عملية تعليم مهارة القراءة بالطريقة الجهرية؟

ج. أغراض البحث

أما أغراض هذا البحث فهي كما يلي:

١. الكشف عن عملية تعليم مهارة القراءة بالطريقة الجهرية.

٢. الكشف عن المشكلات في عملية تعليم مهارة القراءة بالطريقة الجهرية.

٣. الكشف عن الحلول للمشكلات في عملية تعليم مهارة القراءة بالطريقة الجهرية.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن يأتي هذا البحث بفوائد مهمة كما يلي:

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث نظرياً للمعرفة على المشكلات بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو في تعليم القراءة بالطريقة الجهرية وكيفية حل المشكلات الموجودة في التدريس اللغة العربية ثم لينال المعلومات والبيانات في الدراسة عن مشكلات تعليم القراءة بالطريقة الجهرية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمعلم: يمكن هذا البحث أن يوفر المعلومات لمدرس اللغة العربية عن مشكلات تعليم القراءة لتحسين تعلّمها وخاصة بالطريقة الجهرية.

ب)للمؤسسات التعليمية: أن يكون هذا البحث اعتبارا ماديا في تطبيق الطريقة الصحيحة لتنفيذ العملية التعليمية اللغة العربية.

ج) للباحثة: أن يكون هذا البحث زيادة للباحثة في المعلومة والمعرفة والقدرة عن التدريس لرأس مال لإعداد أنفسها أن تكون معلّمة محتملة.

د) للطلاب: أن يكون هذا البحث تسهيلا لاستيعاب التلاميذ في تعليم القراءة، وخاصة القراءة بالطريقة الجهرية.

هـ) للباحث القادم: أن تكون نتائج هذا البحث أسسا في أداء البحث العلمي العميق.

هـ. توضيح المصطلحات

تتبين الباحثة في توضيح المصطلحات من هذا الموضوع البحث بالبيان النظري والبيان التطبيقي، كما يلي:

١. البيان النظري

أ) مشكلات التعليم

المشكلات تأتي من كلمة مشكلة والتي تعني صعوبة أو مسألة.[٤] والتعليم شيء يقوم به الطلاب، وليس مخصصًا للطلاب. التعليم هو في

[4] Eko Endarmoko, *Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2006), Hal. 488

الأساس جهد المعلم لمساعدة الطلاب على القيام بذلك نشاطات التعليم.[٥]

للتعليم معنى مشابهة بالتدريب، على الرغم أن له دلالات مختلفة. في سياق التعليم، يقوم المعلم بالتدريس حتى يتمكن الطلاب أن يتعلموا ويتقنوا محتوى الدرس لتحقيق شيء موضوعي يتم تحديده (الجوانب المعرفية)، ويمكن أن يؤثر أيضًا على التغييرات في المواقف (الجوانب العاطفية)، والمهارات (الجوانب النفسية الحركية) للطالب. يعطي التدريس الانطباع بأن هذه وظيفة طرف واحد فقط، وهي وظيفة المعلم، أما التعليم هناك التفاعل بين المعلمين والطلاب.[٦]

من فهم المشكلات والتعليم التي تم ذكرهما أعلاه، يمكن الاستنتاج أن فكرة مشكلات التعليم هي عقبة أو مشكلة في عملية التعليم التي يجب حلها من أجل تحقيق أقصى الأهداف. وتمكن تلك المشكلات أن تحل من جهد المعلم والطلاب وكل العوامل التي تؤثر في عملية التعليم.

ب)مهارة القراءة

[5] Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif*, (Yogyakarta: Pusat Pelajar, 2012), Hal. 14
[6] Zamroni, *Pendidikan Masa Depan*, (Yogyakarta: Bigraf Publishing, 2000), Hal. 74-75

عرف كل من (البجة و إسماعيل) بأن القراءة: "عملية عقلية معقدة تشمل الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني وتعرف بأنها عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة، أو مسموعة، وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات معينة، وهي وسيلة لاكتساب المعارف، والخبرات المتنوعة".[٧] وذهب (محمد فضل الله) إلى تعريفها بأنها": عملية عقلية، وعضوية وانفعالية يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها ونطقها، وفهمها ونقدها والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات"[٨].

من تلك التعاريف المتنوعة والمتباينة تتخلّص أن القراءة عملية عقلية معقدة تشمل الإدراك والتعرف على الحرف والكلمة وفهم المعاني التي تصل إلى القارئ عن طريق الكلمات المكتوبة.

ج) الطريقة الجهرية

---

[٧] فاطمة موسى الخالدي، ***مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة***، رسالة ماجستير، بإشراف محمد شحادة زقوت، جامعة غزة، فلسطين ٢٠١٢ م، ص٤٧-٤٦

[٨] محمد رجب فضل الله، ***الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية***، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣ م)، ص ٦٥

الطريقة هي كيفية التي يستخدمها المعلم في إقامة علاقات مع الطلاب وقت التدريس. أما الجهرية هي شكل من أشكال القراءة لاتصال الكلمات بصوت عال، وهي تسمح للفرد بأن يعبر عن نفسه.

فالقراءة الجهرية هي قراءة تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعريف بصريّ للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها.[٩] أما الطريقة الجهرية هي كيفية وعملية فيها بذل فكري وقدرة لفهم النصوص المقروءة من المفردات والجمل وأنماطها وما إلى ذلك، عندما يقرأ المرء النص بصوت عال يستعمل بالمخارج الحروف واللهجات الصحيحة حتى يستطيع المستمعون أن يفهموا ما يقول بدقّة.

٢. البيان التطبيقي

تتبيّنُ الباحثة عن المقصود في مشكلات تعليم المهارة القراءة بطريقة القراءة الجهرية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو هو لتعريف كيف يحل المشكلات التي يقوم بها المدرس والطلاب في تعليم القراءة بالطريقة الجهرية بالنظر إلى عملية تعليمها، فتكون

---

[٩] عبد العليم إبراهيم، ***الموجة الفنى لمدرس اللغة العربية***، (مصر: دار المعارف، دت)، ص ٥٧

الحلول لاستعداد تعليم القراءة أحسن من قبل خاصة في القراءة الجهرية ويمكنها أن تنمّى استطاعة الطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو في قراءة النصوص العربية بالصحيح والجيد.

و. ترتيب البحث

ينبغى للباحثة فى كتابة البحث العلمي حتى تسهل فى عملية كتابتها وفى فهم محتوياتها. يكون الترتيب البحث فى هذا البحث العلمي مما يلى:

١. القسم الأول ويحتوى على :

الغلاف وصفحة الموضوع وموافقة المشرف موافقة مجلس المناقسة وتصديق الأصالة والشعار والإهداء وكلمة الشكر والتقدير وجداول المعلقات والملخص وفهرس.

٢. القسم الرئيسي ويحتوى على:

- الباب الأول : مقدمة حيث تشتمل: خلفية البحث ومسائل البحث وأغراض البحث وفوائد البحث وتوضيح المصطلحات وترتيب البحث.

- الباب الثانى : الإطار النظري ويشتمل: تعليم مهارة القراءة وتعليم القراءة الجهرية ومشكلات تعليم المهارة القراءة والبحوث السابقة.

– الباب الثالث : منهجية البحث حيث يشتمل: مدخل البحث وحضور الباحث ومكان البحث ومصادر البحث وطريقة جمع البيانات وأدواتها وطريقة تحليل البيانات وتفتيش صحة البيانات.

– الباب الرابع : نتائج البحث وتشتمل: لمحة عن المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل المتقين كدونج أومبو ونتائج البيانات وتحليل البيانات.

– الباب الخامس : المناقشة وتشتمل: عملية تعليم القراءة بالطريقة الجهرية ومشكلات تعليم القراءة بالطريقة الجهرية والحلول للمشكلات تعليم القراءة بالطريقة الجهرية.

٣. القسم النهائ ويحتوى على:

الباب السادس : الخاتمة حيث تحتوى على: الخلاصة والإقتراحات والمراجع والملحقات.